



الدرس 1

مدخل إلى عقوبة الإعدام

حول هذا الدرس

يتم تعريف الطلبة باستخدام عقوبة الإعدام، حيث سيدرسون حالتين شخصيتين حُكم عليهما بالإعدام، وهما: ميرزا طاهر حسين في باكستان وديلارا درابي في طهران (انظر الملاحظات التفصيلية المتعلقة بالحالات في الصفحة 14، وشاهد فيلم ميرزا طاهر، ومدته دقيقتان و 25 ثانية). وسيحدد الطلاب الحقوق المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تم انتهاكها، وسيقدمون تقييماً نقدياً للآراء التي نوقشت في الدرس.

الزمن

درس واحد/ساعة واحدة

(درسان لإتاحة الفرصة لمزيد من النقاش والحوار)

أهداف التعلم

يُمكّن هذا النشاط الطلبة من:

- إجراء تقييم نقدي للحجج المؤيدة والمعارضة لعقوبة الإعدام؛
- الإعراب عن وجهات النظر الشخصية حيال عقوبة الإعدام وتبريرها؛
- تحديد وذكر مختارات من حقوق الإنسان المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛
- التعلم بشأن منظمة دولية تعمل من أجل حقوق الإنسان.

المهارات

التفكير النقدي والتساؤل والتقييم؛ مناقشة الآراء والقيم وتبريرها؛ الإسهام في مناقشات المجموعة وحواراتها؛ وطرح حجج مقنعة.

الاحتياجات

متوفر على القرص المدمج ما لم يُذكر خلاف ذلك.

لكل طالب:

- أوراق اقتراح (التصويت الأول والتصويت الثاني)
- ورقة عمل تضم اختباراً قصيراً بشأن عقوبة الإعدام
- ملاحظات حول حالات الأشخاص المحكوم عليهم بالإعدام (في الصفحة 14 من هذا الكراس أيضاً)

- ورقة معلومات حول تأييد أو معارضة عقوبة الإعدام
- ورقة عمل تضم دراسة حالة
- نسخة موجزة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (متوفرة في جيب هذا الملف).

للمعلم:

- أجوبة الاختبار القصير الخاص بعقوبة الإعدام
- ورقة دراسة حالة للمعلم
- ملاحظات حول حالات المحكوم عليهم بالإعدام (في الصفحة 14 من هذا الكراس أيضاً)
- عرض شرائح: مدخل إلى عقوبة الإعدام، الدرس 1
- فيلم: ميرزا طاهر حسين، ترجمة على الشريط (دقيقتان و 25 ثانية). ويمكن مشاهدة نسخة أطول باللغة الإنجليزية في الموقع: www.teachers.tv/videos/secondary-citizenship-letters-to-death-row

الدرس 1

مدخل إلى عقوبة الإعدام

وصلات مفيدة

■ www.amnesty.org.uk/education

مختارات من خطط الدروس والموارد التربوية الخاصة بحقوق الإنسان.

■ www.amnesty.org.uk و www.amnesty.org
أحدث التقارير والحالات بشأن عقوبة الإعدام.

■ www.worldcoalition.org

معلومات حول الائتلاف العالمي لمناهضة عقوبة الإعدام.

■ **خطة دراسية من فرع منظمة العفو الدولية في الولايات المتحدة**
www.amnesty.org.uk/lifeanddeath
مرجع تربوي بشأن جميع جوانب عقوبة الإعدام، مع سبعة دروس وأوراق عمل.

أفلام حول عقوبة الإعدام

الأبرياء (أنتج للتلفزيون)

القصص الحقيقية لستة أشخاص حُكموا بالإعدام، ولكنهم بُرئوا وأطلق سراحهم فيما بعد.

12 لبنانياً غاضباً

فيلم وثائقي على غرار عمل الممثلة والمخرجة والمعالجة الدرامية زينة دكاش، يطلق أول مشروع درامي لبناني في السجن، ويدور في سجن رومية. وقد قام النزلاء بأداء نص تم تكييفه عن المسرحية التلفزيونية المعروفة باسم 12 رجلاً غاضباً (أنظر أدناه).

12 رجلاً غاضباً

يدور الفيلم حول هيئة محلفين مؤلفة من 12 رجلاً يقررون مصير متهم بجريمة قتل.

ميت يمشي

هي قصة حقيقية لعلاقة تقيّمها الأخت هيلين بريان مع سجين محكوم عليه بالإعدام.

دعوه يحصل عليها

يحكي كيف سُئِن ديريك بنتلي بسبب جريمة قتل وقعت في المملكة المتحدة في ظروف اختلفت بشأنها الآراء.

قتل طائر مقلد

يحكي قصة محام يدافع عن رجل أسود ضد تهمة اغتصاب لا يستحقها.

حياة ديفيد غيل

يدور حول مناضل ضد عقوبة الإعدام متهم بقتل زميله الناشط، ويُحكم عليه بالإعدام.

■ www.amnestymena.org

يضم هذا الموقع مجلة إلكترونية متخصصة بالتربية على حقوق الإنسان فضلاً عن مجموعة واسعة من الموارد الإلكترونية. وهو متوفر باللغتين العربية والإنكليزية.

■ www.deathpenaltylebanon.org

يضم هذا الموقع جميع المواضيع المتعلقة بعقوبة الإعدام في لبنان، بالإضافة إلى البدائل.

■ www.amnestymaroc.org

منظمة العفو الدولية في المغرب/الصحراء الغربية وعملها بشأن عقوبة الإعدام.

أدناه: مناضلون يحتجون ويضعون زنايق بيضاء على مدخل السفارة الإيرانية في لندن استذكاً لـ 6 مايو/أيار 2009 – بعد مرور خمسة أيام على إعدامها. كما يتم تنظيم مظاهرات الاحتجاج في شتى أنحاء العالم.
© Carlos Reyes-Manzo/Andes Press Agency

أسفل: جنازة صورية نظمها حركة حقوق الإنسان على بعد 300 متر من موقع إعدام شخصين في طبرجا بشمال لبنان.
© The National Campaign for the Abolition of Death Penalty in Lebanon



الدرس 1

ملاحظات حول حالات المحكومين بالإعدام

ميرزا طاهر حسين

كان ميرزا طاهر حسين في الثامنة عشرة من العمر عندما اعتُقل وحُكم عليه بالإعدام بسبب قتل سائق سيارة أجرة في باكستان.

ما الذي حدث؟

في ديسمبر/كانون الأول 1988، ذهب ميرزا، وهو شاب من ليدز في الثامنة عشرة من العمر ويحمل جنسية مزدوجة بريطانية وباكستانية، إلى باكستان جواً لزيارة أقربائه. وقد قُبض عليه بتهمة قتل سائق سيارة أجرة، دُكر أنه سحب عليه مسدساً وحاول الاعتداء عليه. وأثناء الشجار الذي وقع بينهما، انطلق المسدس. وزعم ميرزا أن السائق قتل في سياق الدفاع عن النفس. وقد حُكم عليه بالإعدام من قبل المحكمة المدنية العليا في إسلام آباد في سبتمبر/أيلول 1989.

العملية القانونية

- في عام 1992 أمرت محكمة عليا بإعادة المحاكمة، ولكن محكمة أخرى حكمت عليه بالسجن المؤبد في عام 1994.
- بعد مرور سنتين، وتحديدًا في مايو/أيار 1996، أُعيدت محاكمة ميرزا، وبرت المحكمة العليا ساحته من تهمة القتل. بيد أنه قبل إطلاق سراحه، أُحيلت قضيته إلى المحكمة الشرعية الاتحادية، التي تتمتع بالولاية القضائية على جرائم السطو بقطع الطريق [الحراية].
- في مايو/أيار 1998 حكمت عليه المحكمة الشرعية بالإعدام بأغلبية صوتين مقابل صوت واحد، ورفضت قبول دعاوى الاستئناف اللاحقة.
- في مايو/أيار 2006، أصدر الرئيس مشرف قرار التأجيل الأول من أصل ثلاثة قرارات تتعلق بتأجيل تنفيذ الإعدام.
- في 16 نوفمبر/تشرين الأول 2006، استخدم الرئيس سلطاته بموجب الدستور لتخفيف حكم الإعدام إلى السجن المؤبد، وهو، بموجب القانون الباكستاني، يساوي السجن لمدة 14 عاماً. ونظراً لأن ميرزا قضى 18 عاماً بالفعل، فقد أُطلق سراحه وعاد إلى منزله في إنجلترا، حيث كان قد بلغ السادسة والثلاثين من العمر عندئذٍ.

الحملة

- حشدت عائلته الدعم من أعضاء البرلمان وأعضاء البرلمان الأوروبي وجماعات الضغط من شتى أنحاء العالم، ومنها منظمة المحاكمات العادلة في الخارج ومنظمة العفو الدولية، حيث أرسل الأعضاء مناشدات من أجل إصدار عفو رئاسي.
- أجرى أمجد حسين، شقيق ميرزا، مقابلات عديدة مع وسائل الإعلام أثناء حملته من أجل إطلاق سراح شقيقه، وتُظمت مظاهرات واحتجاجات في بلدان عدة ضد قرار المحكمة الشرعية.
- في المملكة المتحدة تدخل الأمير تشارلز، ثم أثار رئيس الوزراء توني بليز القضية مع الرئيس مشرف بحسب ما يُعتقد.



«قضيتُ 12 عاماً من حياتي محكوماً بالإعدام، وتم تحديد أربعة مواعيد منفصلة لتنفيذ الإعدام. لقد حالفني الحظ، ونجوت من الإعدام في باكستان. لكن ماذا عن آلاف الأشخاص الذين قد لا يتمكنون من النجاة؟... يتعين على الرئيس مشرف أن يظهر شجاعة سياسية لتجميد جميع عمليات الإعدام في باكستان».

ميرزا طاهر حسين

بكلماته

«إنني أعرب عن امتناني للجميع على الجهود التي بُذلت من أجلي، ولاسيما تلك التي بذلتها وسائل الإعلام ومنظمة العفو الدولية. وقد أدت الحملة إلى العفو عني. وبعد مرور 18 عاماً تمكنتُ من العودة إلى بيتي».

الدرس 1

ملاحظات حول حالات المحكومين بالإعدام

ديلارا درابي

في سن السابعة عشرة، أُدينَت ديلارا درابي بجريمة قتل أحد أقربائها وحُكم عليها بالإعدام في إيران. وقد أعدمَت من دون علم عائلتها أو محاميها في عام 2009، بعد مرور خمس سنوات في السجن.

ما الذي حدث؟

في سبتمبر/أيلول 2003 قامت ديلارا درابي وصديقتها أمير حسين البالغ من العمر 19 عاماً، باقتحام منزل ابنة عم والدها بهدف السرقة. وزُعم أن أمير حسين قتل ابنة العم. وقد اعترفت ديلارا في البداية بارتكاب جريمة القتل، ولكنها تراجعَت عن اعترافها فيما بعد. وقالت إنها أخذت المسؤولية على عاتقها لإنقاذ صديقها، وهو القاتل الحقيقي، من الإعدام، وادعت أنه قال لها إنه لن يتم إعدامها بسبب صغر سنّها. وفي 27 فبراير/شباط 2005، حُكم عليها بالإعدام.

العملية القانونية

- عقب إصدار حكم الإعدام في البداية، وجدت المحكمة العليا «عيوباً» في القضية وقررت إعادة المحاكمة.
- بيد أنه بعد عقد جلستي محاكمة في يناير/كانون الثاني ويونيو/حزيران 2006، حُكم على ديلارا بالإعدام للمرة الثانية.
- حُكم على أمير حسين بالسجن 10 سنوات بسبب ضلوعه في الجريمة. وحُكم على كل منهما بالسجن ثلاث سنوات والجلد 50 جلدة بسبب السطو، بالإضافة إلى 20 جلدة بسبب «إقامة علاقة غير شرعية».
- في 16 يناير/كانون الثاني 2007، أكدت المحكمة العليا على حكم الإعدام الصادر بحق ديلارا.
- مضى إعدامها قُدماً في 1 مايو/أيار 2009 على الرغم من أن رئيس القضاء قرر تأجيل تنفيذ الإعدام لمدة شهرين في 19 أبريل/نيسان، وعلى الرغم من الحظر الدولي لفرض عقوبة الإعدام على الأشخاص المدانين بجرائم ارتكبت عندما كانوا دون سن الثامنة عشرة. ولم يعلم محاميها وعائلتها بأمر إعدامها.

الحملة

- أجرت والدة ديلارا مقابلات مع وسائل الإعلام لتسليط الضوء على قضية ابنتها.
- شاركت منظمة العفو الدولية في قضية ديلارا في عام 2006، حيث طلبت من الأعضاء إرسال رسائل دعم لها إلى السلطات الإيرانية، والتوقيع على مائدة وُزعت عبر الإنترنت في شتى أنحاء العالم لإنقاذها من الإعدام. وناشدت المنظمة السلطات الإيرانية مراعاة القانون الدولي الذي يحظر إعدام المذنبين الأحداث – أي الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً في وقت وقوع الجريمة.
- اجتذبت قضيتها اهتماماً واسع النطاق بعد عرض اللوحات والرسومات التي أنجزتها ديلارا في زنزانتها في سائر أنحاء العالم. ويُذكر أن ديلارا كانت شاعرة موهوبة أيضاً.



أعلاء: ديلارا درابي.

بكلماتها

«أما، إنني أرى جبل المشنقة يتدلى أمام عيني. إنهم سيعدمونني يا أمي، فأنقذ حياتي أرجوك». من كلمات ديلارا درابي عندما تحدثت مع والدتها بالهاتف قبل إعدامها.

السجن...

أود أن أهيك اسماً آخر
من الذي قرأ هذا الاسم أول مرة؟
وما الذي كان طائر أفكاره يبحث عنه؟
إلى أي مدى حلق
حتى رأى هذه الهوة السحيقة؟
ماذا رأى؟
حتى شعر بالفضاء الفسيح
فضاء شعور يسمى الحرية...
قصيدة من تأليف ديلارا درابي

إن منظمة العفو الدولية تعترف بوقوع هذه الجرائم، وتعرب عن تعاطفها مع عائلات الضحايا.



رسومات بريشة ديلارا درابي. © Delara Darabi

الدرس 1

مدخل إلى عقوبة الإعدام

خطة الدرس

1 تصويت واختبار قصير بشأن عقوبة الإعدام

الزمن: 10 دقائق

عرض شرائح: 1-5

وزّع أوراق الاقتراع واطلب من الطلبة تعبئة القسم المتعلق بالتصويت الأول. وضح لهم أن وضع إشارة بجانب عبارة 'ضد عقوبة الإعدام' يعني بالنسبة لجميع الجرائم (أنظر الصفحة 6). أطلب من الطلاب وضع أوراق التصويت في صندوق الاقتراع. ثم قم بعدد الأصوات وعرض نتيجة التصويت.

وزّع ورقة العمل الخاصة بالاختبار المتعلق بعقوبة الإعدام، إما على الطلاب فرادى أو كمجموعات. أعط الطلبة مهلة خمس دقائق للإجابة عن الأسئلة. استعرض الأجوبة الصحيحة، وأنشئ المجال لإجراء مناقشات قصيرة للتعامل مع ردود الطلبة. وضح أهداف التعلم.

2 النظر في الحقوق

الزمن: 25 دقيقة

عرض شرائح: 6-10

عرّف بمنظمة العفو الدولية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان (انظر الملاحظات المتعلقة بالخلفية في الصفحتين 5 و 6). وزّع على كل طالب نسخة موجزة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان وورقة العمل الخاصة بدراسة الحالة. أطلب منهم قراءة مواد الإعلان العالمي.

قدّم فيلم ميرزا طاهر حسين، الذي سبّح بشكل غير عادل وحُكم عليه بالإعدام. شدّد على أن اللقطات عاطفية. مدة الفيلم دقيقتان و 25 ثانية. كما ينبغي أن يقرأ الطلاب الملاحظات الخاصة بحالات الإعدام (الصفحة 14)

أطلب من الطلاب تعبئة ورقة العمل الخاصة بدراسة الحالة، وأنشئ وقتاً للمناقشة بعد ذلك. قد ترغب في السماح للطلاب بتعبئة ورقة العمل بعد مشاهدة فيلم ميرزا وقبل الانتقال إلى الملاحظات المتعلقة بحالة ديلارا.

تحدّث أثناء تقديم ردودهم، باستخدام ورقة دراسة الحالة الخاصة بالمعلم، وذلك بهدف خلق نقاش في غرفة الصف. دكّر الطلبة بأن بوسعهم ممارسة حقهم في حرية الرأي والتعبير، وأن بوسعهم ممارسة هذا الحق، سواء شعروا بأن عقوبة الإعدام صحيحة أم خاطئة (أنظر تعليم القضايا الخلافية، الصفحة 8).

اطرح أسئلة تأملية رئيسية، من قبيل:

- ما هو شعور عائلتَي ميرزا وديلارا باعتقادك؟
- ما هو شعور عائلتَي الضحيتين باعتقادك؟
- ما هو الإجراء الذي ينبغي اتخاذه من أجل السجناء المحكوم عليهم بالإعدام؟
- هل يؤثر ذنب الشخص أو براءته بعقوبة الإعدام في رأيك؟
- لم تكن ديلارا قد تجاوزت السابعة عشرة من العمر في وقت ارتكاب الجريمة، وإعدام الجناة الأحداث غير قانوني بموجب القانون الدولي. ما هو شعورك حيال ذلك؟

3 مع أو ضد

الزمن: 20 دقيقة

عرض شريحة: 11

قسّم الصف إلى نصفين، ثم قسّم كل نصف إلى مجموعات أصغر (حوالي ست مجموعات في الصف الذي يضم 30 طالباً على سبيل المثال).

اختر نصف عدد طلاب الصف ليكونوا مع عقوبة الإعدام، واختر النصف الآخر منهم ليكونوا ضد العقوبة. وزّع الفصل ذي الصلة من الورقة الخاصة بتأييد أو معارضة عقوبة الإعدام.

وربما يجد الطلاب أنفسهم ضمن مجموعة لا يوافقون على رأيها. وضح لهم أنه لغايات هذا التمرين، يجب أن يحاولوا تبني الرأي المعارض.

أنشئ للمجموعات مهلة خمس دقائق لقراءة الحجج والتفكير بها بصورة نقدية. ويجب أن تقرر هذه المجموعات أي الحجتين أقوى، واكتب الأسباب.

أطلب من كل مجموعة اختيار عدّاء لنقل خياراتها ضمن تجمعها المؤيد والمعارض، أي أن عداء المجموعة 1 ينتقل إلى المجموعة 2؛ وعداء المجموعة 2 ينتقل إلى المجموعة 3؛ وعداء المجموعة 3 ينتقل إلى المجموعة 1.

ثم يقرر عداءو المجموعات المؤيدة اختيار حجتين لتقديمهما إلى الصف. ويفعل عداءو المجموعات المعارضة الأمر نفسه.

والآن أطلب من فريقَي التأييد والمعارضة تقديم حجتيهما إلى الصف. قد يرغبون في قراءة جميع الحجج التي لديهم، ولكن يجب أن يوضحوا أسباب اختيارهم لحجتين معينتين.

بعد سماع حجج الطرفين، أطلب من الطلبة تعبئة الفصل المتعلق بـ «آرائي الشخصية» في ورقة العمل.

4 الجلسة العامة

الزمن: 5 دقائق

عرض شرائح: 11-12

أطلب من الطلاب أن يصوتوا مرة أخرى باستخدام ورقة الاقتراع للتصويت الثاني. قم بعدّ النتائج وسجلها على اللوحة.

إذا كانت النتائج مختلفة، ناقش هذا الأمر.

استعرض الشريحة المتعلقة بنقاط التعلم الرئيسية.

إذا أردت الانتقال إلى الدرس 2، وضح للطلاب بأنهم سيشاركون في نقاش صوري للأمم المتحدة بشأن قضية إلغاء عقوبة الإعدام على المستوى العالمي.

واجب إضافي

- ابحث عن معاني الكلمات الرئيسية في الدرس 2، من قبيل: وقف تنفيذ الإعدام، الأمم المتحدة، الجمعية العامة، قرار، إلغاء، اقتراح، امتناع عن التصويت، سفير.
- حاول أن تتطلع على المزيد من المعلومات المتعلقة بحملة منظمة العفو الدولية بشأن عقوبة الإعدام، أنظر الموقع: www.amnesty.org/ar/activism-center

الدرس 1

أوراق الاقتراع

استخدام عقوبة الإعدام

التصويت الثاني

أنا ...

☐ مع

☐ ضد (بالنسبة لجميع الجرائم)

☐ متردد

استخدام عقوبة الإعدام

التصويت الأول

أنا ...

☐ مع

☐ ضد (بالنسبة لجميع الجرائم)

☐ متردد

استخدام عقوبة الإعدام

التصويت الثاني

أنا ...

☐ مع

☐ ضد (بالنسبة لجميع الجرائم)

☐ متردد

استخدام عقوبة الإعدام

التصويت الأول

أنا ...

☐ مع

☐ ضد (بالنسبة لجميع الجرائم)

☐ متردد

استخدام عقوبة الإعدام

التصويت الثاني

أنا ...

☐ مع

☐ ضد (بالنسبة لجميع الجرائم)

☐ متردد

استخدام عقوبة الإعدام

التصويت الأول

أنا ...

☐ مع

☐ ضد (بالنسبة لجميع الجرائم)

☐ متردد

الدرس 1

ورقة عمل: اختبار قصير حول عقوبة الإعدام

الاسم: _____

1

كم عدد البلدان التي ألغت (أو توقفت عن استخدام) عقوبة الإعدام لجميع الجرائم؟

المجموع (197) 139 95

2

ما هي الدولة الأوروبية الوحيدة التي ظلت تستخدم عقوبة الإعدام؟

بيلاروس بلجيكا البرتغال

3

أذكر أساليب الإعدام الستة الأكثر شيوعاً.

1.

2.

3.

4.

5.

6.

4

كم بلغ عدد عمليات الإعدام في عام 2009 (باستثناء الصين)؟

على الأقل:

225 714 1,463

5

فسّر لماذا يُرجح أن يكون الرقم الحقيقي أكبر من ذلك.

6

أذكر أسماء البلدان الأكثر تنفيذاً لعمليات الإعدام في العالم في عام 2009

1.

2.

3.

4.

5.

6.

7

كم عدد الأشخاص الذين ظلوا محكومين بالإعدام في باكستان في عام 2009؟

280 2,500 7,700

8

أذكر اسم البلد الوحيد خارج منطقة الشرق الأوسط الذي ينفذ عمليات الإعدام علناً.

كوريا الصين باكستان

9

كم عدد الأشخاص الذين أُعدموا ممن كانوا دون سن الثامنة عشرة في وقت وقوع الجريمة في الفترة من 1999 إلى 2009؟

32 67 82

10

كم عدد عمليات الإعدام المسجلة التي نُفذت في إيران في عام 2009؟

165 388 492

الدرس 1

أجوبة الاختبار القصير حول عقوبة الإعدام

لاستخدام المعلم

الأرقام الصحيحة في نهاية عام 2009

اعرض خريطة عقوبة الإعدام في العالم، الموجودة في جيب الملف أثناء الحديث في الإجابات.

1

س: كم عدد البلدان التي ألغت (أو توقفت عن استخدام) عقوبة الإعدام لجميع الجرائم؟

ج: 95 بلداً بالنسبة لجميع الجرائم في عام 2001

حقيقة: هذا هو عدد البلدان التي ألغت عقوبة الإعدام كلياً من قوانينها. وهناك العديد من البلدان التي ألغت العقوبة إما في القانون أو ولا تطبقها في الواقع الفعلي، أي أنها لا تزال تحتفظ بعقوبة الإعدام في نصوص القانون، ولكنها لم تُعدم أحداً في السنوات الأخيرة.

البلدان التي ألغت العقوبة بالنسبة للجرائم العادية فقط: 9 البلدان التي ألغت العقوبة في الممارسة: 35

2

س: ما هي الدولة الأوروبية الوحيدة التي ظلت تستخدم عقوبة الإعدام؟

ج: بيلاروس

حقيقة: أصدرت بيلاروس حكمين بالإعدام خلال عام 2009، وأعدمت سجينين في مارس/آذار 2010.

3

س: أذكر أساليب الإعدام الستة الأكثر شيوعاً.

ج: (بالترتيب)

قطع الرأس

الرجم

الشنق

الكُرسي الكهربائي

الرمي بالرصاص

الحقنة المميّة

حقيقة: أعدمت المملكة العربية السعودية 69 شخصاً بقطع الرأس أمام الملأ في عام 2009.

4

س: كم بلغ عدد عمليات الإعدام في عام 2009 (باستثناء الصين)؟

ج: 714 عملية إعدام مسجلة في عام 2009

حقيقة: نفذت 18 دولة عمليات إعدام في عام 2009، ولكن هذا الرقم (714) لا يشمل الصين. فقد كان عدد الأشخاص الذين أعدمتهم الصين أكبر من عدد الأشخاص الذين أعدمتهم بقية بلدان العالم مجتمعة، بيد أن الإحصاءات المتعلقة بعقوبة الإعدام تعتبر من أسرار الدولة. وتشير الأدلة المستمدة من السنوات السابقة ومن مصادر حالية إلى أن الرقم بالآلاف.

5

س: فسّر لماذا يُرجح أن يكون الرقم الحقيقي أكبر من ذلك.

ج: لا تنشر السلطات في العديد من البلدان إحصاءات رسمية أو صحيحة.

حقيقة: في عام 2008، أعدمت الصين ما لا يقل عن 1,010 أشخاص، ولكن مصادر موثوقة كشفت عن أن الرقم الحقيقي كان أقرب إلى 8,000 شخص في تلك الفترة.

6

س: أذكر أسماء البلدان الأكثر تنفيذاً لعمليات الإعدام في العالم في عام 2009

ج: 1. الصين - الرقم غير معروف

2. إيران - 388+

3. العراق - 120+

4. السعودية - 69+

5. الولايات المتحدة - 52

6. اليمن - 30+

حقيقة: في عام 2009، أُعدم سبعة سجناء ممن كانوا دون سن الثامنة عشرة في وقت وقوع الجريمة. وهذا أمر محظور بلا مواربة بموجب القانون الدولي.

7

س: كم عدد الأشخاص الذين ظلوا محكومين بالإعدام في باكستان في عام 2009؟

ج: ما لا يقل عن 7,700

حقيقة: هذا هو أضخم عدد معروف لدينا من النزلاء المدانين في العالم.

8

س: أذكر اسم البلد الوحيد خارج منطقة الشرق الأوسط الذي ينفذ عمليات الإعدام علناً.

ج: كوريا

حقيقة: نُفذت عمليات الإعدام شنقاً أو رمياً بالرصاص.

9

س: كم عدد الأشخاص الذين أُعدموا ممن كانوا دون سن الثامنة عشرة في وقت وقوع الجريمة في الفترة من 1999 إلى 2009؟

ج: 82

حقيقة: نُفذت عمليات الإعدام تلك في كل من الصين، جمهورية الكونغو الديمقراطية، إيران، نيجيريا، باكستان، العربية السعودية، الولايات المتحدة، واليمن. وقد نفذت إيران أكبر عدد من عمليات الإعدام المسجلة لجناة أحداث. وقد وقعت آخر عملية إعدام لمذنب حدث في الولايات المتحدة في عام 2003.

10

س: كم عدد عمليات الإعدام المسجلة التي نُفذت في إيران في عام 2009؟

ج: 388

حقيقة: لا تنشر إيران إحصاءات رسمية بشأن عمليات الإعدام، ولذا فإن من المرجح أن يكون الرقم الحقيقي أعلى من ذلك. وقد أُعدم ما لا يقل عن 14 شخصاً على الملأ. والصين وحدها هي التي تعمد عدداً أكبر من الأشخاص.



الدرس 1

نسخة موجزة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان

18 لكل فرد الحق في المعتقد وفي اعتناق الدين الذي يريد وفي تغيير دينه.

19 لكل شخص الحق في التفكير كما يشاء وقول ما يفكر به، وفي تبادل الآراء والأفكار مع الآخرين.

20 لنا جميعاً الحق في الاجتماع بأصدقائنا والعمل معاً من أجل الدفاع عن حقوقنا بصورة سلمية. ولا يجوز لأحد إرغامنا على الانضمام إلى أية جماعة إذا لم نكن نريد ذلك.

21 لنا جميعاً الحق في المشاركة في إدارة حكومة بلدنا، وينبغي السماح لكل شخص راشد بالتصويت من أجل اختيار قادته.

22 لنا جميعاً الحق في الحصول على مسكن وعلى ما يكفي من المال لتمكيننا من العيش، وفي الحصول على مساعدة طبية في حالة المرض. ولنا الحق في الاستمتاع بالموسيقى والفن والمهن والرياضة.

23 لكل شخص بالغ حق في العمل وفي الحصول على أجور عادلة مقابل عمله، وفي الانضمام إلى نقابات العمال.

24 لنا الحق في الراحة والاستجمام.

25 لنا جميعاً الحق في الحصول على ما يكفي من المأكل والملبس والسكن والرعاية الصحية. وللأمهات والأطفال والمسنين والمتعطلين عن العمل والمعوقين الحق في الحصول على الرعاية.

26 لنا جميعاً الحق في التعليم وفي إنهاء الدراسة الأساسية المجانية. وينبغي أن يكون بمقدورنا تعلم مهنة أو الاستفادة من جميع مهارتنا.

27 لنا جميعاً الحق في أن نعيش حياتنا الخاصة وفي الاستمتاع بمنتجات العلم والتعلم.

28 ينبغي أن يكون هناك نظام سليم، كي نتمتع جميعاً بالحقوق والحريات في بلدنا وفي سائر أنحاء العالم.

29 تقع على عاتقنا واجبات نحو الآخرين، وينبغي أن نحمي حقوقهم وحرياتهم.

30 لا يحق لأحد أن يجردنا من هذه الحقوق والحريات.

هذه نسخة مبسطة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من إعداد فرع منظمة العفو الدولية في المملكة المتحدة. للاطلاع على النسخة الكاملة من الإعلان العالمي، أنظر الموقع: www.un.org/en/documents/index.shtml

1 نحن جميعاً نولد أحراراً ومتساوين، ولدينا جميعاً أفكارنا وآراءنا الخاصة، ويجب أن نُعامل جميعاً بالطريقة نفسها.

2 لكل إنسان حق التمتع بهذه الحقوق، أيّاً كانت الاختلافات بيننا.

3 لكل فرد منا الحق في الحياة، وفي أن يعيش بحرية وأمان.

4 لا يحق لأحد أن يستعبدنا، ولا يجوز لنا استعباد أحد.

5 لا يحق لأحد أن يُلحق بنا الأذى أو يخضعنا للتعذيب أو المعاملة القاسية.

6 لكل إنسان الحق في التمتع بحماية القانون.

7 يُطبق القانون نفسه على الجميع، ويجب أن نُعامل بموجبه بشكل عادل.

8 من حقنا جميعاً أن نطلب مساعدة القانون عندما لا نُعامل بشكل عادل.

9 لا يحق لأحد أن يَزعجنا في السجن بلا سبب وجيه، أو أن يبقينا في السجن، أو أن يبعدنا عن بلادنا.

10 إذا قُدمنا إلى المحاكمة، فينبغي أن تكون محاكمتنا علنية. ولا يجوز لأحد أن يُملي على القضاة الذين يحاكموننا ما يفعلونه.

11 لا يجوز إدانة أحد على ارتكاب فعل ما لم يثبت ارتكابه له. وإذا قال الناس إننا ارتكبنا فعلاً سيئاً، فإن من حقنا أن نبين أن ذلك غير صحيح.

12 لا يجوز لأحد إلحاق الضرر بسمعتنا. ولا يحق لأحد أن يقتحم بيتنا أو يطلع على مراسلاتنا أو يزعج عائلتنا بلا سبب موجب.

13 لنا جميعاً الحق في التنقل داخل بلدنا وفي السفر إلى الخارج حيثما نريد.

14 إذا شعرنا بالخوف من التعرض لمعاملة سيئة في بلدنا، فإن لنا الحق في اللجوء إلى بلد آخر طلباً للأمان.

15 لنا جميعاً الحق في الانتماء إلى بلد ما.

16 لكل رجل وامرأة أدركا سن البلوغ الحق في الزواج وبناء أسرة إذا أرادا. وللرجل والمرأة نفس الحقوق أثناء الزواج وبعد الانفصال.

17 لكل فرد الحق في تملك الأشياء أو المشاركة في ملكيتها.

الدرس 1

مع عقوبة الإعدام وضدها

الحجج التي تُستخدم مع عقوبة الإعدام

- 1 عقوبة الإعدام هي العقوبة الصحيحة التي يستحقها أولئك الذين يزهقون أرواح البشر – القتل والإرهابيون وتجار المخدرات. إن من قتل نفساً يجب أن يُقتل – النفس بالنفس.
- 2 عقوبة الإعدام عقوبة رادعة. فالخوف من الإعدام لا بد أن يصرف المجرمين عن ارتكاب القتل إذا عرفوا أنهم سيواجهون عقوبة الإعدام في حالة القبض عليهم.
- 3 ثمة أمر واحد مؤكد، وهو أن الشخص الذي يتم إعدامه لن يتمكن من القتل مرة أخرى وإلى الأبد.
- 4 الرأي العام يريد الإعدام.
- 5 عائلات القتلى تنشد العدالة والانتقام.
- 6 الاحتفاظ بالقتلة في السجن، حيث يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد، أكثر كلفة من إعدامهم.
- 7 إعدام الشخص أرخص من الإبقاء عليه خلف القضبان لسنوات طويلة.



الحجج التي تُستخدم ضد عقوبة الإعدام

- 1 الإعدام يشكل انتهاكاً للحق في الحياة المنصوص عليه في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- 2 إنها عقوبة قاسية ولا إنسانية ومهينة، سواء نُفذت بحبل المشنقة أو رمياً بالرصاص أو بالغاز السام أو بالحقنة المميتة أو بالسيف أو بالرجم أو على الكرسي الكهربائي.
- 3 عقوبة الإعدام لا تردع الجريمة. وتُظهر جميع الدراسات التي أجرتها الأمم المتحدة وغيرها أن عقوبة الإعدام لا تمنع ارتكاب الجريمة بشكل أكثر فعالية من العقوبات الأخرى.
- 4 المحاكم يمكن أن ترتكب أخطاء، وبالتالي يتم إعدام أشخاص أبرياء. وقد أظهرت دراسة أجريت في عام 1987 أن 350 شخصاً بريئاً حُكم عليهم بالإعدام في الولايات المتحدة منذ عام 1900، أعدم 23 شخصاً منهم فعلاً.
- 5 إن الدولة التي تنفذ عقوبة الإعدام تجعل منا جميعاً قتلة. فإذا أيدنا عقوبة الإعدام على جريمة القتل، فإن الأمر ينتهي بنا إلى تأييد القتل، الأمر الذي يجعلنا مذنبين بارتكاب جريمة النفاق.
- 6 عقوبة الإعدام تنطوي على تمييز، وغالباً ما تُستخدم بشكل غير متناسب ضد أشخاص من خلفيات فقيرة أو من أعراق معينة، أو يعانون من مشكلات في الصحة العقلية.
- 7 إذا أُعدم شخص ما، فإنه لن يكون أمامه على الإطلاق فرصة لتغيير حياته أو الإسهام الإيجابي في مجتمعه.

الدرس 1

ورقة عمل خاصة بدراسة الحالة

شاهد الفيلم المتعلق بدراسة الحالة الخاصة بحكم الإعدام،
واقراء الملاحظات حول الحالة، ثم سجّل المعلومات أدناه.

الاسم: _____

ملاحظات – مثال من الفيلم/ الحالة

ديلارا درابي (إيران)	ميرزا طاهر حسين (باكستان)	
		ما هو شعورك بعد مشاهدة الفيلم وقراءة الملاحظات المتعلقة بالحالتين؟
		ما هي حقوق الإنسان ذات الصلة بهاتين الحالتين؟ (انظر النسخة الموجزة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان)
		كيف ناضلت العائلات والمنظمات من أجل هذين الشخصين؟

الدرس 1
ورقة عمل خاصة بدراسة الحالة
يتبع

الاسم: _____

آرائني الخاصة

	ما هو شعوري تجاه استخدام عقوبة الإعدام؟
	ما هي المعلومات الإضافية التي أريد معرفتها بشأن هذه القضية؟
	إذا استطعتُ أن أفعل شيئاً بشأن هذه القضية، فماذا عساه أن يكون؟

الدرس 1

ورقة عمل خاصة بدراسة الحالة

استخدم هذه الورقة للتأكد من ردود الطلبة ومساعدتهم على الفهم.

ملاحظات – مثال من الفيلم/ الحالة

ديلارا درابي (إيران)	ميرزا طاهر حسين (باكستان)	
يقوم الطلبة بالتأمل، إما كل على حدة، أو مع شريك، أو ضمن مجموعات صغيرة.		ما هو شعورك بعد مشاهدة الفيلم وقراءة الملاحظات المتعلقة بالحالتين؟
وبالإضافة إلى الحقوق المذكورة، ربما تكون هناك حقوق أخرى يشعر الطلبة بأنها ملائمة.		ما هي حقوق الإنسان ذات الصلة بهاتين الحالتين؟ (انظر النسخة الموجزة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان)
المواد: 3، 5، 6، 7، 8، 9، 11	المواد: 3، 5، 7، 8، 9، 22، 25	
أنظر الملاحظات الخاصة بالحالة «أُرسل إلى قسم المحكومين بالإعدام»		كيف ناضلت العائلات والمنظمات من أجل هذين الشخصين؟
العائلة - أجرت والدة ديلارا مقابلات عديدة مع وسائل الإعلام. - اجتذبت قضية ديلارا اهتماماً واسع النطاق بعد عرض لوحاتها ورسوماتها، التي أبدعتها في زنانتها، في شتى أنحاء العالم. المنظمات - شاركت منظمة العفو الدولية في الحملة. - قدم الأعضاء مناشدات إلى السلطات الإيرانية من أجل مراعاة القانون الدولي. - عريضة على الإنترنت.	العائلة - عملت على التوعية بقضيته. - حشدت الدعم من أعضاء البرلمان وأعضاء البرلمان الأوروبي وجماعات الضغط من شتى أنحاء العالم. - أجرى أمجد شقيق ميرزا مقابلات صحفية أثناء حملته من أجل إطلاق سراحه. - عملت عائلته مع منظمة العفو الدولية. المنظمات - شاركت في الحملة منظمة العفو الدولية ومنظمة المحاكمات العادلة في الخارج. - قدم الأعضاء مناشدات من أجل الحصول على عفو رئاسي. - مظاهرات. - احتجاجات. - اهتمام وسائل الإعلام - تدخل الأمير تشارلز وتوني بليز.	